



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5724

التاريخ : الثلاثاء 2022/1/4

## الفبر الرئيسي



غانتس ساستمر في لقاء عباس  
لأمن "إسرائيل" ومواجهة حماس

... ص 4

## أبرز العناوين



عباس: مستعدون لتشكيل حكومة وحدة وطنية فور موافقة حماس على قرارات "الشرعية الدولية"  
"هيئة شؤون الأسرى": أبو هوش في حالة خطيرة ويقترب كل دقيقة من الموت  
حماس: الحركة جاهزة فوراً لخوض الانتخابات بكل مستوياتها ولكن على أسس وطنية واضحة  
وزيرا خارجية الأردن والسعودية يؤكدان حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته  
الاتحاد الأوروبي "قلق" إزاء حالة الأسير الفلسطيني "أبو هوش"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عباس: مستعدون لتشكيل حكومة وحدة وطنية فور موافقة حماس على قرارات "الشرعية الدولية"
5	3. لجنة الانتخابات تستكمل إجراء الانتخابات في الضفة دون غزة
5	4. أكثر من 100 منظمة أهلية تطالب حماس وفتح بضمان إجراء الانتخابات المحلية في غزة والضفة
6	5. اشتية: نتوقع أن يحقق الاقتصاد نمواً بمعدل 4% للعام 2022
7	6. "الخارجية الفلسطينية": الحكومة الإسرائيلية تهرب من استحقاقات السلام بمضاعفة الاستيطان
7	7. النائب مشير المصري: المعادلة الآن هي لكلّ فعل رد فعل
8	8. تقرير حقوقي: 340 حالة اعتقال سياسي لدى السلطة الفلسطينية خلال عام 2021
<u>المقاومة:</u>	
8	9. هنية والنخالة يبحثان تطورات إضراب أبو هوش والعمل المطلوب لإنقاذ حياته
8	10. حماس: الحركة جاهزة فوراً لخوض الانتخابات بكل مستوياتها ولكن على أسس وطنية واضحة
9	11. بدران: لا ضمان لأي قرار متعلق بالانتخابات لدى قيادة السلطة الفلسطينية
10	12. الشعبية: الحوار الوطني الفلسطيني ضرورة للتوافق على إجراء الانتخابات المحلية
10	13. حماس تعلن إصابة مشعل بفيروس كورونا
10	14. "ثوري فتح" يفتتح أعمال دورته التاسعة تحت عنوان "دورة الصمود والثبات..دورة المقاومة الشعبية"
11	15. فصائل في غزة ترفض منع حماس إجراء الانتخابات
12	16. قيادي في فتح لـ"عربي21": وفد قيادي إلى دمشق بـ3 مهمات
13	17. اجتماع طارئ لقيادة حماس والجهاد في غزة لبحث الخيارات بشأن الأسير أبو هوش
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	18. "إسرائيل" متخوفة من أن تؤدي جهود الفلسطينيين إلى وصفها بدولة "الفصل العنصري" في 2022
14	19. موقع عبري: "إسرائيل" تواجه معضلة استراتيجية في علاقاتها مع الولايات المتحدة بسبب الصين
14	20. مقتل ضابطين وإصابة ثالث في تحطم مروحية للبحرية الإسرائيلية قبالة سواحل حيفا
15	21. وفاة مسؤول إسرائيلي تفتح ملف يهود العراق
15	22. البدء بتحصين سجن جلبوع لمنع فرار الأسرى
16	23. قتل بين عرب "إسرائيل" كل ثلاثة أيام

	<u>الأرض، الشعب:</u>
18	24. "هيئة شؤون الأسرى": أبو هوش في حالة خطيرة ويقترب كل دقيقة من الموت
19	25. فعاليات في الضفة للمطالبة بالإفراج عن الأسير "أبو هوش"
19	26. فلسطينيو لبنان يختارون "كل الطرق" للهجرة: 12 ألفاً غادروه في 2021
20	27. شاهر سعد: منع حماس إجراء الانتخابات في غزة "تخريب" للعملية الديمقراطية
21	28. سائد ارزىقات: حماس بمنعها إجراء الانتخابات "تسلب" المواطنين حقهم في اختيار من يمثلهم
21	29. الضفة: عشرات الإصابات خلال مواجهات مع الاحتلال في عدة مناطق
21	30. قناة عبرية: "الجيش" عاجز عن إيقاف "رشق الحجارة" قرب "حزما"
	<u>مصر:</u>
22	31. السلطات في مصر تفرج عن الناشط الفلسطيني رامي شعث مقابل تنازله عن جنسيته المصرية
	<u>الأردن:</u>
22	32. وزيراً خارجية الأردن والسعودية يؤكدان حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته
	<u>عربي، إسلامي:</u>
23	33. الأتراك يعودن لاستئناف رحلاتهم إلى القدس وسط توجس إسرائيلي
23	34. هجوم سايبير إيراني على 3 مواقع صحف في "إسرائيل"
24	35. شركة إسرائيلية ستزوّد الإمارات بأنظمة دفاعية
24	36. مدرسة كويتية تفوز بالمركز الأول في مسابقة "فلسطين قضيتي"
	<u>دولي:</u>
24	37. الاتحاد الأوروبي "قلق" إزاء حالة الأسير الفلسطيني "أبو هوش"
25	38. رشيدة طليب تطالب بالإفراج عن الأسير أبو هوش
25	39. نجمة أفلام "هاري بوتر" إيما واتسون تعلن تأييدها للحقوق الفلسطينية
25	40. عريضة أميركية تطالب بايدن بالتدخل للإفراج عن الأسير أبو هوش
	<u>حوارات ومقالات</u>
26	41. الانتخابات وشروط حماس... د. عصام شاور

27	فلسطين 2022: من أين وإلى أين؟... هاني المصري	42.
30	شهادتي بعد 38 عاماً من العمل: قضاة إسرائيل يعملون لصالح المؤسسة الأمنية... يوسي ميلمان	43.
33	كاريكاتير:	

\*\*\*

### ١. غانتس ساستمر في لقاء عباس لأمن "إسرائيل" ومواجهة حماس

قال وزير حرب الاحتلال بني غانتس إنه سيستمر في لقاء رئيس السلطة محمود عباس؛ أول رد منه على الانتقادات التي وجهت له عقب استضافته الأخير في منزله قرب تل أبيب الأسبوع المنصرم. وقال غانتس، في تصريحات نقلتها القناة السابعة العبرية، اليوم الاثنين: إنه سيستمر في لقاء أبو مازن بهدف الحفاظ على الأمن الإسرائيلي ومحاربة حركة حماس سبباً رئيسياً للقاء. وأضاف: "اللقاء السابق كان في منزل أبو مازن، واعتقدت أنه من الصواب أن يكون اللقاء التالي في منزلي".

واستكمل قائلاً: "الوزراء الإسرائيليون الذين عبروا عن آرائهم وهاجموا اللقاء كان بهدف خدمة مصلحتهم السياسية وليس المصلحة الأمنية الإسرائيلية"، حسب ادعائه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/1/3

### عباس: مستعدون لتشكيل حكومة وحدة وطنية فور موافقة حماس على قرارات "الشرعية الدولية"

رام الله: دعا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، المجتمع الدولي إلى "شق مسار سياسي حقيقي يقود لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي لن نقبل ببقائه للأبد، وفق قرارات الشرعية الدولية وتحت مظلة اللجنة الرباعية الدولية". وأضاف عباس، خلال افتتاح المجلس الثوري لحركة "فتح" أعمال دورته التاسعة، يوم الإثنين، في رام الله: "نحن لسنا عديمين، ولدينا رؤية سياسية أبلغنا بها العالم". وحيا "أبطال المقاومة الشعبية السلمية، الذين يتصدون لإرهاب المستوطنين وعدوانهم الذي يتم بحماية جيش الاحتلال، والتي انتصرت وستنتصر لأنها تدافع عن الحق والعدل". ودعا عباس الفلسطينيين إلى المشاركة في المقاومة السلمية "التي أثبتت للعالم بأن الحق الفلسطيني لن يضيع". وقال إن "المجلس المركزي لفتح سيتخذ قرارات حاسمة لحماية القضية الفلسطينية وثوابتها"، مؤكداً أن

"القرارات التي ستتخذ مصيرية، وستكون لصالح شعبنا وقضيته العادلة". وأضاف: "نحن لسنا عديمين، ولدينا رؤية سياسية أبلغنا بها العالم، وهي ضرورة أن يكون هناك مسار سياسي حقيقي يقود لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي لن نقبل ببقائه للأبد، وفق قرارات الشرعية الدولية وتحت مظلة اللجنة الرباعية الدولية". وأشار إلى أهمية عقد المؤتمر الثامن لحركة "فتح"، مؤكداً "أننا مقبلون على مرحلة جديدة حتى نتمكن من الحصول على مخرجات سياسية وتنظيمية تعمل على استنهاض القدرات الكبيرة الموجودة داخل الحركة صاحبة المشروع الوطني وعموده الفقري". وحول الوحدة الوطنية، جدد عباس التأكيد على الاستعداد لتشكيل حكومة وحدة وطنية فور موافقة "حماس" على قرارات الشرعية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/3

### لجنة الانتخابات تستكمل إجراء الانتخابات في الضفة دون غزة

غزة - رائد موسى: أعلنت لجنة الانتخابات المركزية [أول] أمس الأحد تلقيها رسالة من حماس، تتضمن موقفها من المرحلة الثانية من الانتخابات المحلية المقرر إجراؤها يوم 26 مارس/آذار المقبل. وأكد مدير المكتب الإقليمي للجنة الانتخابات في غزة جميل الخالدي -للجزيرة نت- أنه بموجب رسالة حماس لن تجرى هذه المرحلة من الانتخابات في غزة. وقال إن الرسالة تضمنت "مطالبات سياسية"، وضعتها الحركة أساساً للموافقة على المشاركة وإجراء الانتخابات في غزة، "تتعلق بقانون الانتخابات كإلغاء تشكيل محكمة قضايا الانتخابات، وإعادة اختصاص البت في الطعون إلى محاكم البداية في الضفة الغربية وقطاع غزة". وبحسب الخالدي، فإن رئيس اللجنة الدكتور حنا ناصر ردّ على حماس برسالة مكتوبة، أكد من خلالها أن "مطالباتها سياسية، وتتطلب مخاطبة المستوى السياسي بشأنها (..) ووضع الحكومة في صورة هذه التطورات لاتخاذ القرار فيما يتعلق بانتخابات غزة". وقال الخالدي إن "لجنة الانتخابات مهمتها تنفيذية وليس من اختصاصها البت في المسائل السياسية".

الجزيرة.نت، 2022/1/3

### أكثر من 100 منظمة أهلية تطالب حماس وفتح بضمان إجراء الانتخابات المحلية في غزة والضفة

غزة - رائد موسى: أصدرت أكثر من 100 منظمة أهلية فلسطينية عريضة تطالب حركة حماس ومنظمة التحرير الوطني الفلسطيني بتذليل أي عقبات إدارية أو فنية أو قانونية، وضمان إجراء الانتخابات المحلية في غزة والضفة. وقال مدير "شبكة المنظمات الأهلية" في غزة أمجد الشوا -

للجزيرة نت- إن التوافق على إجراء الانتخابات المحلية سيعيد الأمل من جديد للشعب الفلسطيني. وترى المنظمات الأهلية -بحسب الشوا- أن إجراء الانتخابات المحلية يدفع باتجاه استكمال باقي الانتخابات التشريعية والرئاسية وللمجلس الوطني، ووفق رؤية توافقية وديمقراطية تضمن الشراكة في بنية النظام السياسي والمؤسسات التمثيلية المختلفة. وقال إن غياب انتخاب الهيئات المحلية لسنوات طويلة راكم الكثير من المشكلات، خصوصاً وأنها ذات طابع خدمي تنموي، والبلديات في غزة تعاني من أزمات مالية كبرى، أثرت على نحو خطير في مستوى ما تقدمه للمواطنين.

الجزيرة.نت، 2022/1/3

### اشتية: نتوقع أن يحقق الاقتصاد نمواً بمعدل 4% للعام 2022

رام الله: توقع رئيس الوزراء محمد اشتية، أن يحقق الاقتصاد الفلسطيني نمواً بمعدل 4% خلال العام 2022، بالاعتماد على سيناريو وسطي بين التفاؤل والتشاؤم. وقال رئيس الوزراء في كلمته بمسئله جلسة الحكومة الـ141، يوم الإثنين في رام الله، إن الاقتصاد الفلسطيني سجل العام الماضي نمواً في الناتج المحلي الإجمالي بمعدل 6.7%، رغم الأزمة المالية واستمرار جائحة "كورونا"، وإجراءات الاحتلال الإسرائيلي. وأضاف: خلال العام 2021 شهدت معظم الأنشطة الاقتصادية ارتفاعاً في القيمة المضافة، ما أدى لارتفاع في نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 4.1%، ليزداد بذلك مستوى الطلب العام لمؤشري الاستهلاك والاستثمار الكلي الذي ارتفع بنسبة 11%، كما شهدت معظم الأنشطة الاقتصادية ارتفاعاً في قيمتها المضافة خلال العام 2021 مقارنة مع العام 2020. ولفت إلى أن التقديرات الأولية تشير إلى ارتفاع قيمة الصادرات بنسبة 14% مقارنة مع عام 2020، كما ارتفعت قيمة الواردات بنسبة 9% خلال الفترة نفسها.

وبين رئيس الوزراء، أن إجمالي عدد العاملين في فلسطين ارتفع من 886 ألف عامل عام 2020 إلى 925 ألف عامل عام 2021، وانخفض معدل البطالة ليصل إلى 27.8%، (17% في الضفة الغربية 51% في قطاع غزة)، فيما تركزت معدلات البطالة بين الخريجين لتتجاوز 35%، من مجمل من هم عاطلين عن العمل، كما ان التباين العالي في اجور العمال بين دولة فلسطين والاحتلال الإسرائيلي، أدى إلى وجود نقص في الأيدي العاملة في السوق المحلية. وتوقع ارتفاع قيمة الدخل القومي الإجمالي والدخل القومي المتاح الإجمالي بنسبة 3.2% الى 2.4% على التوالي، خلال عام 2022 مقارنة مع العام 2021، وأيضاً استقرار قيمة نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، وارتفاع قيمة إجمالي الاستهلاك (الخاص والعام) بنسبة 2%، وارتفاع قيمة إجمالي الاستثمار بنسبة 7.9% مقارنة مع العام 2021.

وفي شأن آخر، قال رئيس الوزراء: نتابع باهتمام كبير الحالة الصحية الحرجة للأسير هشام أبو هوش الذي يواصل إضرابه عن الطعام لليوم 140، ووجهنا رسائل إلى جميع الهيئات والمؤسسات الدولية والحقوقية لممارسة الضغط على إسرائيل لسرعة الإفراج عنه، محملاً الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/3

**"الخارجية الفلسطينية": الحكومة الإسرائيلية تهرب من استحقاقات السلام بمضاعفة الاستيطان**  
رام الله: قالت وزارة الخارجية، إن الحكومة الإسرائيلية، تهرب من استحقاقات السلام بمضاعفة الاستيطان في أرض دولة فلسطين. وأدانت الخارجية في بيان صحفي الإثنين، جرائم الاستيطان المتواصلة وسرقة المزيد من أراضي المواطنين الفلسطينيين لأغراض تسمين وتوسيع المستعمرات القائمة وبناء المزيد منها ومن البؤر الاستيطانية العشوائية. وأكدت أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة ماضية في ممارسة الضم الزاحف للضفة الغربية المحتلة بأشكال استيطانية مختلفة ومتعددة على سمع وبصر العالم أجمع. وطالبت المجتمع الدولي بعدم إغفال حقيقة ما تقوم به إسرائيل كقوة احتلال من فرض حقائق جديدة على الأرض بهدف منع تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/3

**النائب مشير المصري: المعادلة الآن هي لكلّ فعل رد فعل**  
غزة: قال النائب مشير المصري المتحدث باسم كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية، إن المقاومة يدها على الزناد، وهي جاهزة للدفاع عن شعبنا الفلسطيني، مؤكداً أن المعادلة الآن هي "لكل فعل رد فعل". وقال المصري في تصريحات لقناة الجزيرة مباشر: "لا شك أن المقاومة من خلال المعارك التي خاضتها فرضت معادلات جديدة في إدارة الصراع، ورسمت قواعد اشتباك رسختها بالدم، وقدرتها على الإدارة الحكيمة والمواجهة مع المحتل". وأشار النائب المصري أنه تم إرسال رسالة للوسطاء مصحوبة بتحذير للاحتلال من مغبة الإقدام على أي عدوان صهيوني على قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/1/3

### تقرير حقوقي: 340 حالة اعتقال سياسي لدى السلطة الفلسطينية خلال عام 2021

رام الله: رصد تقرير حقوقي صادر عن "مجموعة محامون من أجل العدالة القانونية"، أكثر من 340 حالة اعتقال سياسي طالت نشطاء وأكاديميين وطلاب جامعات وصحفيين ومدافعين عن حقوق الإنسان في الضفة الغربية، بسجون السلطة الفلسطينية. ولفت التقرير أن "بنهاية العام 2021 سجل غياب أكثر من 45 معتقلاً عن عائلاتهم، حيث يقبعون في سجون الأجهزة الأمنية على خلفية نشاطهم السياسي والطلابي وبسبب ممارستهم حقهم في الرأي التعبير". ووثقت المجموعة أكثر من 67 حالة اعتقال سياسي خلال شهر ديسمبر/كانون الأول الماضي في عدد من المحافظات، وتصدرت فيها محافظة نابلس (22 حالة)، والخليل (21 حالة)، كأكثر المحافظات التي سجلت حالات اعتقال سياسي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/1/3

### هنية والنخالة يبحثان تطورات إضراب أبو هوش والعمل المطلوب لإنقاذ حياته

أجرى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية مساء اليوم [أمس] اتصالاً هاتفياً مع زياد النخالة الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، حيث جرى بحث الأوضاع المستجدة، وخاصة المتعلقة بالحالة الصحية للأسير هشام أبو هوش. ويأتي هذا الاتصال امتداداً للقاءات التي عقدتها القيادتان السياسية والعسكرية للحركتين في قطاع غزة ومتابعة نتائجها، مؤكداً العمل المشترك من أجل إنهاء هذه المأساة الإنسانية، بل ووضع حد لملف الاعتقال الإداري الذي يشكل تعدياً صارخاً على حرية أبناء شعبنا خاصة في الضفة الغربية.

موقع حركة حماس، 2022/1/3

### حماس: الحركة جاهزة فوراً لخوض الانتخابات بكل مستوياتها ولكن على أسس وطنية واضحة

غزة- رائد موسى: وضعت حركة حماس 3 شروط رئيسية من أجل المشاركة والسماح بإجراء المرحلة الثانية من انتخابات الهيئات المحلية في قطاع غزة المقرر عقدها في مارس/آذار المقبل. وتشترط حماس إجراء انتخابات شاملة بالتزامن أو بالتتالي، تكون الانتخابات المحلية جزءاً منها وليست بديلاً عنها، وتعهد مكتوب من الرئيس محمود عباس بضمان عدم إلغاء الانتخابات في اللحظات الأخيرة، وتراجعها عن التعديلات التي أدخلها على قانون الانتخابات المحلية.

وقال المتحدث باسم حماس في غزة حازم قاسم -للجزيرة نت- إن "الحركة جاهزة فوراً لخوض الانتخابات بكل مستوياتها، ولكن على أسس وطنية واضحة وضمن رؤية وتوافق وطني شامل،



وليس انتخابات مجتزأة كما هي حال الانتخابات المحلية الحالية". ووصف قاسم ما حددته حماس بأنها "مطالب وطنية" وليست "اشتراطات حزبية"، ودعا إلى "حوار وطني يناقش بجدية قضية الانتخابات كافة، ووضع جداول زمنية محددة ومتوافق عليها وطنيا، مع ضمانات مكتوبة باحترامها وعدم تكرار تجربة اتخاذ قرارات منفردة بإلغائها". وتريد حماس -بحسب قاسم- إجراء انتخابات فلسطينية شاملة للمجلس التشريعي والرئاسة والمجلس الوطني، حسبما يتم التوافق عليها وطنيا سواء بالتزامن أو بالتتالي، وتكون انتخابات المجالس المحلية جزءا من هذه الانتخابات الشاملة وليست بديلا عنها كما هو الأمر حاليا. وتحسبا من إقدام الرئيس عباس على تكرار تجارب سابقة بإلغاء الانتخابات، قال قاسم إن حماس تطالب بضمانات مكتوبة للالتزام بما يتم التوافق عليه وطنيا باحترام الجداول الزمنية والنتائج، وكذلك التراجع عن التعديلات التي أجريت على قانون الانتخابات المحلية، خاصة فيما يتعلق بالمرجعية القضائية. وأكد قاسم أن هذه المطالب تضمن انتخابات وطنية نزيهة وشفافة، وتحقيق شراكة سياسية حقيقية، وأن حماس على استعداد فوري للمشاركة في هذه الانتخابات، واحترام نتائجها، والالتزام بما يقرره الشعب من اختيار لممثليه.

الجزيرة. نت، 2022/1/3

### بدران: لا ضمان لأي قرار متعلق بالانتخابات لدى قيادة السلطة الفلسطينية

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، حسام بدران: إنه "بحسب التجربة لا يمكن لنا ضمان أي قرار فيما يخص الانتخابات لدى قيادة السلطة". وأضاف بدران في حديث لإذاعة "صوت الأقصى": أن "إلغاء الانتخابات الرئاسية والتشريعية مؤخرا ليس الحالة الوحيدة، فقد حدث في عام 2016 بعد إعلاننا المشاركة في الانتخابات المحلية، قد ألغيت الانتخابات في غزة، وأجريت في الضفة بناء على مصالح حزبية ضيقة". وأكد أن حركة حماس "أكثر الجهات حرصا على الذهاب لصناديق الاقتراع، وأن يقول الشعب كلمته ويختار قياداته السياسية والرسمية على كل المستويات، وخاصة فيما يتعلق بالرئاسة والتشريعي والمجلس الوطني، وسبق أن قدمنا الكثير من المرونة في العام الماضي". وشدد على ضرورة "وجود توافق وطني فلسطيني للانتخابات بصفة عامة، والإشكالية الأساسية أن هناك قرارا وطنيا فلسطينيا أصبح محصورا في شخصية عباس وعدد قليل ممن حوله، ويتحكم بكل الحالة الفلسطينية، ويسيطر على كل المؤسسات السياسية والإدارية والقضائية".

واختتم بالقول: "تحدثنا سابقا أنه أيا كانت نتيجة الانتخابات -والتي كان واضح إلى حد كبير بأن حماس ستحرز فيها تقدما واضحا- فأنا لا نريد أن نستبدل الاستفراد في الساحة الفلسطينية باستفراد آخر، ولا نريد أن تكون هناك هيمنة من طرف على آخر، كنا نريد أن نذهب إلى إتمام إصلاح

النظام السياسي الفلسطيني عبر الحكومة وعبر المجلس الوطني واللجنة التنفيذية للمنظمة بتوافق وطني".

فلسطين أون لاين، 2022/1/3

### الشعبية: الحوار الوطني الفلسطيني ضرورة للتوافق على إجراء الانتخابات المحلية

غزة: أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الإثنين، أن الحوار الوطني الفلسطيني ضرورة وطنية للتوافق على إجراء الانتخابات المحلية ضمن رؤية وطنية شاملة. جاء ذلك بعد سلسلة من لقاءات ومداولات أجرتها قيادة الجبهة في قطاع غزة مع قوى وأحزاب ومؤسسات مجتمع مدني، ناقشت خلاله استحقاق إجراء المرحلة الثانية من الانتخابات المحلية؛ وفق البيان "الجبهة الشعبية". وقالت الجبهة: "إن الحوار الوطني ضرورة وطنية للتوافق على إجراء الانتخابات المحلية ضمن رؤية وطنية شاملة، تشمل انتخابات رئاسية، تشريعية، مجلس وطني، نقابات، مجالس طلبية، وغيرها وفق روزنامة وطنية". وشددت على أن "الانتخابات حق قانوني ودستوري وديمقراطي"، مشيرة إلى أنها ستواصل لقاءاتها ومشاوراتها مع كل الأطراف لضمان الوصول إلى توافق وطني يعيد بناء النظام السياسي الفلسطيني.

قدس برس، 2022/1/3

### حماس تعلن إصابة مشعل بفيروس كورونا

أعلنت حركة "حماس" إصابة رئيس الحركة بالخارج خالد مشعل، بفيروس كورونا. وقال رئيس الدائرة الإعلامية في حركة حماس - إقليم الخارج هشام قاسم، في تصريح صحفي، اليوم الثلاثاء، إنه قد تم اتخاذ الإجراءات اللازمة، مبيّنًا أن الأعراض طفيفة. وبين قاسم أن مشعل يتابع مهامه ومسؤولياته من محجره في المنزل.

موقع حركة حماس، 2022/1/4

### "ثوري فتح" يفتتح أعمال دورته التاسعة تحت عنوان "دورة الصمود والثبات..دورة المقاومة الشعبية"

رام الله: افتتح المجلس الثوري لحركة "فتح" أعمال دورته التاسعة، يوم الإثنين، برام الله، تحت عنوان "دورة الصمود والثبات، دورة المقاومة الشعبية" برئاسة محمود عباس، وبحضور أعضاء اللجنة المركزية لحركة "فتح". وفي بداية الجلسة ألقى عباس كلمة سياسية، تناول فيها آخر المستجدات

على صعيد القضية الفلسطينية. وأشار إلى أهمية عقد المؤتمر الثامن لحركة "فتح"، مؤكداً "أننا مقبلون على مرحلة جديدة حتى نتمكن من الحصول على مخرجات سياسية وتنظيمية تعمل على استنهاض القدرات الكبيرة الموجودة داخل الحركة صاحبة المشروع الوطني وعموده الفقري". وتناول عباس الوضع الاقتصادي والأزمة المالية التي تمر بها فلسطين، مؤكداً أن "هناك حصاراً مفروضاً علينا من أجل الضغط علينا، ولكن بصمود شعبنا وحرص صفوفنا نحن قادرون على مواجهته لأننا أصحاب حق، ولن نتنازل عن شهدائنا وأسرانا ومناضلينا، وهذا الشعب أثبت في كل التجارب أنه الأحرص على المشروع الوطني والأقدر على حمايته"، مؤكداً أن هناك العديد من المشاريع الاقتصادية التي يجري العمل على تنفيذها وذلك من أجل دعم صمود المواطن وتقوية اقتصادنا الوطني. وأشاد عباس بإجراء المرحلة الأولى من الانتخابات البلدية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/3

### فصائل في غزة ترفض منع حماس إجراء الانتخابات

غزة-رام الله: عبرت فصائل وطنية قطاع غزة عن رفضهم لمنع حماس إجراء الانتخابات المحلية ووضعها شروطاً تعجيزية وعقبات أمام إجرائها في القطاع. وقال عضو اللجنة المركزية في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين طلال أبو ظريفية: "تعتبر الانتخابات حقاً دستورياً وديمقراطياً للمواطن، ولا يجوز بأي شكل من الأشكال أن نضع عقبات أمام إجرائها"، مشدداً على أنه من المفترض أن تكون البلديات بمثابة هيئات تهتم بقضايا المواطن وإشكالياته المتعلقة بالشؤون الإدارية والتنظيمية والجغرافية.

أما عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية مريم أبو دقة فقالت "نحن ضد التعيين في المجالس البلدية وضد الاستفراد والاستبعاد"، مضيفة نحن "طرحنا رؤية وطنية شاملة ونتحرك مع كل القوى باتجاه أن نوحّد هذا الجهد باتجاه انتخابات شاملة". وشددت على أن الشعبية لا يمكن أن تكون ضد الانتخابات بأي شكل من الأشكال لأنها حق طبيعي، لكن الانتخابات تحتاج إلى توافق وطني وبحث.

من جهته، قال عضو المكتب السياسي لجبهة النضال الشعبي عبد العزيز قديح، إن منع حركة حماس إجراء الانتخابات في غزة مرفوض وغير مقبول، محذراً من خطورة هذه الخطوة، التي تكريس الانقسام وتحوله لانفصال. وطالب في حديث لإذاعة "صوت فلسطين" الإثنين، كل القوى السياسية بالضغط على حركة حماس للانصياع لرغبة جماهير شعبنا بممارسة حقها الديمقراطي في اختيار ممثليها في الانتخابات البلدية بمرحلتها الثانية.

عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب عدنان الفقعاوي، قال إن رفض حماس إجراء الانتخابات المحلية، يؤدي إلى استمرار وترسيخ الانقسام وتشكيل كيانيين مستقلين في محاولة منها للسيطرة على قطاع غزة كما سيطرت عليه بقوة السلاح من قبل، وذلك مرفوض وطنيا وسياسيا.

عضو المكتب السياسي لحزب فدا جمال نصر، إن منع حركة حماس إجراء الانتخابات في قطاع غزة، تكريس للانقسام وفصل غزة عن الوطن بشكل جغرافي وإحداث شرخ في النظام السياسي الفلسطيني.

عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية، واصل أبو يوسف، أكد ضرورة إجراء الانتخابات المحلية في قطاع غزة. وأشار أبو يوسف في حديث لإذاعة "صوت فلسطين" الإثنين، إلى أن رسالة حماس للجنة الانتخابات تتضمن قضايا سياسية وليست من اختصاص لجنة الانتخابات المركزية باعتبارها أداة منفذه للانتخابات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/3

### قيادي في فتح لـ"عربي21": وفد قيادي إلى دمشق بـ3 مهمات

غزة- - أحمد صقر: كشف قيادي من حركة "فتح"، عن زيارة قريبة يقوم بها وفد رفيع المستوى من الحركة إلى سوريا، من أجل القيام بعدة مهمات رئيسة، تتضمن لقاء رئيس النظام السوري بشار الأسد. وقال نائب مفوض العلاقات الدولية في حركة "فتح" عبد الله عبد الله، في تصريح لـ"عربي21"، الإثنين، إن أمين سر اللجنة المركزية لحركة "فتح"، جبريل الرجوب، سيكون رئيسا للوفد المتجه إلى دمشق، وعضو اللجنة روجي فتوح، إضافة إلى مسؤول الأقاليم الخارجية للحركة الدكتور سمير الرفاعي"، كما رجح أن "ينضم إلى الوفد شخصيات قيادية أخرى". وأوضح أن وفد "فتح" إلى دمشق ستكون لديه ثلاث مهمات، أولها: نقل رسالة من رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، إلى رئيس النظام السوري بشار الأسد، يشرح فيها أوضاع وظروف القضية الفلسطينية، على اعتبار أن سوريا كانت مركزية في العمل الوطني الفلسطيني. وبين أن المهمة الثانية، ستكون "المشاركة في احتفال ستقيمه الحركة في دمشق إحياء لذكرى الانطلاقة السابعة والخمسين"، فيما ستكون المهمة الثالثة، هي "الحوار مع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وحركة الجهاد الإسلامي، وذلك استباقا لاجتماع المجلس المركزي المنتظر عقده في أواخر هذا الشهر".

موقع عربي21، 2022/1/3

## اجتماع طارئ لقيادة حماس والجهاد في غزة لبحث الخيارات بشأن الأسير أبو هوش

عقد قادة في حركتي الجهاد وحماس في غزة اجتماعاً طارئاً لتدارس تدهور صحة الأسير هشام أبو هوش المضرب عن الطعام منذ نحو 5 أشهر. وقالت مصادر للجزيرة إن الاجتماع الذي عقد أمس الاثنين ضم قادة سياسيين وعسكريين في الحركتين، وناقش خيارات الفصائل في التعامل مع النتائج المحتملة لإضراب أبو هوش. وقد سبق وهددت حركة الجهاد بالتصعيد والرد على أي اغتيال محتمل للأسير أبو هوش.

الجزيرة. نت، 2022/1/3

## "إسرائيل" متخوفة من أن تؤدي جهود الفلسطينيين إلى وصفها بدولة "الفصل العنصري" في 2022

“القدس العربي”: عبّر وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد عن مخاوف حكومته من إمكانية وصف إسرائيل بـ”العنصرية” من قبل محكمة الجنايات الدولية والأمم المتحدة، محذراً من نجاح الجهود الفلسطينية في عزل إسرائيل وحرمانها من المشاركة في الفعاليات الدولية كنوع من العقاب على جرائمها تجاه الفلسطينيين.

وقال لابيد، خلال مؤتمر صحفي عقده الإثنين، إن إسرائيل ستواجه اتهامات بالفصل العنصري في عام 2022، وإن الجهود الفلسطينية لوصف الدولة اليهودية بالعنصرية ستؤدي على الأرجح لإخراج إسرائيل من المسابقات والأحداث الدولية.

وأضاف: “بدون عملية سياسية مع الفلسطينيين، ستزداد الأمور سوءاً”، مُقدِّراً أن إسرائيل ستتهم من قبل الأمم المتحدة بممارسة سياسة الفصل العنصري تجاه الفلسطينيين، وأن تأثير مثل هذه الاتهامات سيكون ملموساً في الأحداث الرياضية والثقافية الدولية ومن المرجح أن يؤدي جهد الفلسطينيين لإخراج إسرائيل كلياً من أي منافسة دولية”، على حد قوله.

وبحسب صحيفة “يديعوت أحرنوت” نقلاً عن لابيد، فإن الفلسطينيين سيزيدون من ضغطهم على المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي لإحراز تقدم في التحقيقات التي ترصد سلوك إسرائيل في المناطق الفلسطينية، منوهاً بالملاحقات الدولية التي قد تطل المسؤولين الإسرائيليين وخاصة العسكريين منهم.

القدس العربي، لندن، 2022/1/3

**موقع عبري: "إسرائيل" تواجه معضلة استراتيجية في علاقاتها مع الولايات المتحدة بسبب الصين**  
قال موقع واي نت العبري (الموقع الإخباري لصحيفة يديعوت أحرونوت)، مساء يوم الإثنين، إن إسرائيل تواجه معضلة استراتيجية بسبب الخلاف مع الولايات المتحدة، حول الاستثمارات والمشاريع الصينية.

وبحسب الموقع، فإن الحكومة الإسرائيلية ناقشت مؤخراً هذه القضية، ومعضلة وقوفها إلى جانب الولايات المتحدة أكبر حليف لها، أو البقاء تحت الرادار حتى لا تضر بالأعمال التجارية الصينية التي تعد ثالث أكبر شريك تجاري لإسرائيل.

وأشار إلى أن إسرائيل اقترحت على الإدارة الأميركية تشجيع وصول الشركات التي تعمل في الولايات المتحدة، للعمل والاستثمار في المشاريع الإسرائيلية، حتى تتمكن من المنافسة في المناقصات المتعلقة بمشاريع البنية التحتية وتكون بديلاً للشركات الصينية التي تنافس على هذه المناقصات وهو الأمر الذي يثير استياء الأميركيين.

ويقول الموقع، أن إدارة بايدن لم تنته بعد من مراجعة سياساتها بشأن القضية الصينية، لكن إسرائيل تقدر بأن الصراع الأميركي - الصيني، سيصل إلى نهايته قريباً.

القدس، القدس، 2022/1/3

### **مقتل ضابطين وإصابة ثالث في تحطم مروحية للبحرية الإسرائيلية قبالة سواحل حيفا**

قتل ضابطان وأصيب ثالث، مساء الإثنين، جراء تحطم مروحية عسكرية تابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية، كانوا على متنها قبالة سواحل حيفا.

وأعلن ناطق عسكري إسرائيلي، بعد منتصف الليل، عن مقتل الضابطين الطيارين بعد تمكن طواقم إسرائيلية من انتشالهما من البحر، في حين أن الضابط الثالث أصيب بجروح متوسطة ونقل إلى مستشفى رمبام، ولا زال يتلقى العلاج.

القدس، القدس، 2022/1/3

## وفاة مسؤول إسرائيلي تفتح ملف يهود العراق

أعدت وفاة ضابط المخابرات الكبير والوزير الإسرائيلي الأسبق، مردخاي بن فورات، عن عمر يناهز الثامنة والتسعين، فتح جروح اليهود من أصل عراقي في الدولة العبرية والبالغ عددهم اليوم نحو نصف مليون نسمة.

الجنرال بن فورات، الذي ولد في العراق في سنة 1923، كان قائد سرية في تنظيم «هجناء» في الحركة الصهيونية منذ هجرته إلى فلسطين في عام 1945، واستمر في نشاطه الاستخباري بعد قيام إسرائيل سنة 1948، وعندما لاحظت القيادة الصهيونية، أن اليهود يرفضون مغادرة وطنهم العراقي والهجرة إلى إسرائيل، وضعت خطة لدفعهم إلى الرحيل، وتولى بن فورات بنفسه، قيادة هذه العملية، فتسلل إلى بغداد، وبدأ في تنظيم حراك صهيوني فيها، وتمكن من تنظيم هجرة آلاف اليهود إلى إسرائيل، وقد حظي بجائزة إسرائيل على هذا النجاح، وحاول بن فورات تنفيذ عمليات مشابهة في إيران بعد انتصار ثورة الخميني، لتهجير يهود إيران، ثم أصبح قائداً سياسياً يمينياً، وتولى منصب نائب رئيس الكنيست ووزير المواصلات في حكومة إسحق شامير.

لكن قصة نجاح مردخاي في هجرة اليهود من العراق، تحمل في طياتها العديد من القصص الخفية، أهمها أن الصهيونية نظمت عدة عمليات تفجير وتخريب في أحياء وبالقرب من مساكن اليهود العراقيين، بهدف إطلاق حرب على اليهود تخيفهم وتدفعهم دفعاً إلى الرحيل إلى إسرائيل، وقام بن فورات نفسه بالإشراف على هذه العملية سوية مع قادة آخرين، مثل شلومو هليل، وحسب الكثير من الروايات الإسرائيلية، فإن رئيس الوزراء العراقي آنذاك، نوري السعيد، أسهم في هذه الحملة، باتخاذ سلسلة قوانين تميز ضد اليهود وسلسلة تصريحات معادية لليهود، وحتى تنظيم بعض الاعتقالات في صفوفهم ومطاردتهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/4

## البدء بتحصين سجن جلبوع لمنع فرار الأسرى

شرعت السلطات الإسرائيلية، اليوم الإثنين، بأعمال تحصين سجن جلبوع، وذلك لمنع فرار الأسرى، وتأتي أعمال التحصين عقب حادثة فرار 6 أسرى عبر نفق من السجن في أيلول/سبتمبر الماضي، حيث أعيد اعتقالهم لاحقاً بعد مطاردة لأسبوعين.

وأفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية، بأن شعبة الهندسة والبناء في وزارة الأمن الإسرائيلية ومصلحة السجون، بدأت اليوم في أعمال التحصين للسجن، وذلك من خلال صب الباطون بالفجوات تحت الأرض القائم فوقها سجن جلبوع. ويشمل مشروع تحصين السجن أيضاً، صب الخرسانة في الزنازين، وتحسين حمايتها لمنع احتمالية الهروب في المستقبل.

عرب 48، 2022/1/3

### قتيل بين عرب "إسرائيل" كل ثلاثة أيام

تل أبيب: داهمت قوات من الشرطة الإسرائيلية والوحدات التابعة لها، عدة بلدات عربية (فلسطينية) 48)، واعتقلت عشرات المواطنين المشبوهين وصادرت كميات من الأسلحة النارية في الوقت الذي نشرت فيه إحصائيات رسمية تدل على أن مواطناً عربياً يُقتل كل ثلاثة أيام بسبب تفاقم العنف المجتمعي.

وقال ناطق بلسان الشرطة، إن هذه الحملة تأتي ضمن تنفيذ قرارات الحكومة بوضع مكافحة العنف الداخلي المتفاقم في المجتمع في إسرائيل، على رأس اهتمامها. وفي إطاره تم رصد ميزانية تزيد على نصف مليار دولار. ورحب الدكتور ثابت أبو راس، المدير العام العربي لجمعية مبادرات إبراهيم، بهذا الجهد، وطالب بالاستمرار فيه بقوة وعدم الاكتفاء بحملة ليوم واحد، وقال إن «وضع الأمن الشخصي للعرب في إسرائيل خطير جداً، ووضعهم أسوأ من وضع أي شريحة أخرى من السكان».

وكان معهد الأبحاث في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، قد نشر إحصائيات، الاثنين، حول الموضوع، جاء فيها أن حصيلة ضحايا جرائم القتل في المجتمع العربي بلغت في عام 2021، لا أقل من 111 ضحية، نصفهم من الشباب الذين تقل أعمارهم عن 30 عاماً، بينهم 16 امرأة. وتضيف الشرطة الإسرائيلية لذلك، 16 جريمة عنف وقعت في مدينة القدس الشرقية المحتلة، الخاضعة هي أيضاً للشرطة الإسرائيلية. وتتطوي هذه الإحصائية على ارتفاع كبير في عدد القتلى، لتصبح قتيلاً واحداً كل ثلاثة أيام، وفيها زيادة ملحوظة على حصيلة السنوات الماضية: 100 في سنة 2020، و93 في سنة 2019، و76 في 2018، و72 في 2017. وأكد المعهد أن الشرطة لم تتمكن من فك لغز 80 في المائة من الجرائم في الوسط العربي، بينما تمكنت من فك رموز 70 في المائة من الجرائم في الوسط اليهودي.



واتضح من الإحصائيات، أن غالبية جرائم القتل بين العرب، نحو 73 في المائة، تمت باستخدام سلاح ناري، علماً بأن هناك تقديرات تشير إلى وجود نحو 300 ألف قطعة سلاح في المجتمع العربي، وإلى أن ثلاثة أرباع هذه الأسلحة مصدرها مخازن الجيش الإسرائيلي، حصل عليها العرب مقابل ثمن باهظ، من جنود أو لصوص.

وتشير الإحصائيات، إلى أنه ورغم أن فلسطيني 48 يشكلون نسبة 19 في المائة من السكان في إسرائيل، فإنهم يشكلون أكثر من 70 في المائة من ضحايا جرائم القتل فيها. وكان مراقب الدولة الإسرائيلي، قد أصدر تقريراً خاصاً في الموضوع، قبل بضعة شهور، جاء فيه: «إن أجهزة الأمن فشلت في منع انتشار واستخدام السلاح غير المرخص في المجتمع العربي، الأمر الذي كان له الأثر الهائل في ارتفاع نسبة الجريمة». واعتبر قادة الأحزاب العربية، هذا الإهمال، مقصوداً، متهمين المؤسسة الرسمية بالتقاعس لدوافع عنصرية.

وحسب النائب السابق، طلب الصانع، رئيس لجنة مكافحة العنف في المجتمع العربي، فإن «الحكومة لم تحرك ساكناً رغم تصاعد الجريمة، ورغم معرفتها بالنقاط السوداء ومراكز السلاح المنفلت. فطالما كانت الجريمة موجهة للعرب وضد العرب ولا تصيب اليهود، تركوها تتفلت». وقال: «إن حياة الإنسان العربي في هذه الدولة رخيصة. ومشكلتنا لا تقتصر على العنف. أيضاً في حوادث الطرق، من مجموع 362 ضحية في إسرائيل يشكل الضحايا العرب 30 في المائة، وفي حوادث العمل، من مجموع 66 ضحية يوجد 36 عربياً، أي 53 في المائة».

تشير القيادات العربية، إلى الأسباب الذاتية للجريمة المتعلقة بالعادات والتقاليد والعصبية القبلية، والتراجع عن ثقافة التسامح وتزايد ثقافة الأنانية والعريضة والبعد عن الأخلاق الدينية والقيم الإنسانية. على سبيل المثال، قدمت لائحة اتهام، أمس، ضد شابين عربيين من الناصرة، قتلوا شاباً في المدينة على إثر خلاف بسيط حول موقف سيارة. وكما جاء في لائحة الاتهام المقدمة إلى المحكمة المركزية في المدينة، فإن جدالاً نشب بين أحد المتهمين وبين شقيق المرحوم، يتعلق بمكان إيقاف السيارة، ما أدى إلى مشادات كلامية وضرب بينه وبين شقيق المتوفى.

وعلى هذه الخلفية، قرر المتهم الذي شعر بالإهانة، قتل شقيق المتوفى أو أحد أفراد أسرته. وبعد 10 دقائق، قام بتجهيز مسدس في حوزته بشكل غير قانوني، ثم توجه مع المتهم الثاني إلى عائلة المتوفى لتنفيذ جريمة القتل. وعند وصول المتهمين قرب المنزل، نزل المتهم الأول من السيارة وأطلق

النار على المغدور، بما لا يقل عن عشر رصاصات، كان خلالها الضحية ملقى على الأرض مصاباً، ما أدى إلى وفاته.  
وفي أثناء هروب المتهمين، اصطدمت سيارتهما بأحد المشاة، لكنهما واصلا القيادة داخل المدينة، وفي الوقت نفسه تلقت سيارة دورية كانت في مكان الحادث بلاغاً عن تورط مركبة في جريمة قتل. ورصد الضباط السيارة المشبوهة تسير أمامهم، وأمروا المتهمين بالتوقف. لكنها لم تتوقف واصطدمت بحافلة وسيارة، وألقيا المسدس الذي استخدم عند القتل خارج مركبتهما. وتم إيقاف السيارة على بعد مئات الأمتار وتم اعتقالهما.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/4

### "هيئة شؤون الأسرى": أبو هوش في حالة خطيرة ويقترب كل دقيقة من الموت

أكدت هيئة شؤون الأسرى الفلسطينيين تدهور الحالة الصحية للأسير هشام أبو هوش الذي يواصل إضرابه عن الطعام لليوم 140 على التوالي. وأوضحت الهيئة أن أبو هوش في حالة خطيرة ويقترب كل دقيقة من الموت، حسب تعبيرها، وأن الأطباء في مستشفى "أساف هروفيه" الإسرائيلي جنوب تل أبيب يتحدثون بشكل واضح عن إمكانية وفاته فجأة. وأشارت الهيئة كذلك إلى تعرض أبو هوش - الذي اعتقلته إسرائيل يوم 27 أكتوبر/تشرين الأول 2020 وحولته إلى الاعتقال الإداري - لغيوبة متقطعة، وعدم القدرة على الكلام، إلى جانب مشاكل في عضلة القلب، وضمور في العضلات. وذكرت مراسلة الجزيرة جيفارا البديري أن قوات الأمن الإسرائيلية أغلقت مداخل المستشفى بعد أن طردت وسائل الإعلام، من بينها قناة الجزيرة.

وتشهد الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة مظاهرات واعتصامات تضامنية مع أبو هوش الذي بدأ إضرابه عن الطعام منذ شهر أغسطس/آب الماضي. وحسب نادي الأسير الفلسطيني، فإن هذا الإضراب هو الأطول من نوعه بين المعتقلين. وقالت المتحدثة باسم النادي أماني سراحنة لوكالة الصحافة الفرنسية "هو أول أسير فلسطيني يخوض هذا النوع من الإضراب المتواصل وبدون مدعومات أو أملاح".

وقال رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس الاتنين إن "المعتقل هشام أبو هوش يخوض معركته نيابة عن الشعب الفلسطيني أجمع في مواجهة سياسة الاعتقال الإداري، وليس من أجل حريته الشخصية فقط"، مشيراً إلى أن هناك 500 معتقل رهن الاعتقال الإداري.

الجزيرة.نت، 2022/1/3

### فعاليات في الضفة للمطالبة بالإفراج عن الأسير "أبو هوش"

نظّم مواطنون ونشطاء، في الضفة الغربية المحتلة، الاثنين، فعاليات تضامنية مع الأسير هشام أبو هوش، المضرب عن الطعام منذ 140 يوماً، رفضاً لاعتقاله الإداري (دون تهمة) في سجون الاحتلال. واعتقلت قوات الاحتلال الأسير أبو هوش في 27 أكتوبر/ تشرين الأول 2020، وحوّلتته إلى الاعتقال الإداري.

فلسطين أون لاين، 2022/1/3

### فلسطينيو لبنان يختارون "كل الطرق" للهجرة: 12 ألفاً غادروه في 2021

بيروت: يلقي الوضع الاقتصادي المتأزم في لبنان بثقله على معظم ساكنيه؛ بمن فيهم اللاجئين الفلسطينيين، ويفاقم معاناتهم في المخيمات وخارجها، مما دفع بكثيرين منهم إلى الهجرة بطرق نظامية أو غير شرعية، هرباً إلى واقع أفضل. ويشير مدير مكتب «لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني» عبد الناصر الأبي، لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «موجة هجرة الفلسطينيين من لبنان في ارتفاع مستمر منذ 2005، لكن الأرقام تضاعفت في السنتين الأخيرتين 2020 و2021؛ سواء عبر الهجرة الشرعية وغير الشرعية، شأنهم شأن اللبنانيين، خصوصاً في ظل الأزمة الراهنة». ويجري الاستناد إلى بيانات الأمن العام اللبناني، والأعداد التي تظهر أرقام الهجرة غير الشرعية للفلسطينيين من خلال الحوادث التي يتعرضون لها أو من خلال توقيفهم وإعادةتهم.

ويقول الأبي: «في 2020 غادر بين 6 آلاف و8 آلاف فلسطيني لبنان من دون عودة، أما في 2021 ولغاية نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول)، فقد سُجل خروج 12 ألف مسافر فلسطيني لم يعودوا إلى لبنان، وهو رقم أعلى من معدل السنوات الماضية». ويضيف: «القرار الصادر عن وزير العمل لا يؤثر على النقابات التي يمنع الجزء الأكبر منها الفلسطيني من الانتساب إليها، وبالتالي تأثير هذا القرار ليس كبير على هذه الفئة التي تسعى إلى الهجرة؛ بل تأثيره أكبر على الفئات الأقل والتي تمارس العمل في لبنان من دون حتى الحصول على إجازة من وزارة العمل». ويشير إلى أن «نحو 60 ألف فرد يستفيدون من شبكة الأمان الاجتماعي التي تغطيها (الأونروا)، وهؤلاء مصنفون ضمن الفئة الأكثر فقراً، وحجم المساعدات التي يستحصلون عليها لا يتجاوز 40 دولاراً كل 3 أشهر»، ويوضح أن «هذا المبلغ قليل جداً، وبالتالي لا توجد مساعدات نقدية للفلسطينيين تسمح لهم بالعيش بالحد الأدنى وسط كل ما يمر به لبنان»، لافتاً إلى أنهم «كالبنايين؛ يعتمدون على شبكات المساعدات من أقربائهم في الخارج والتحويلات المصرفية، وهذا سبب إضافي دفع بالفلسطينيين إلى الهجرة؛ لأن أفق العمل في لبنان بات ضيقاً».

وتتنشط شبكات منظمة داخل المخيمات الفلسطينية وخارجها لتسهيل هجرة الفلسطينيين غير الشرعية، مقابل مبالغ مالية تصل على الفرد إلى 10 آلاف دولار (280 مليون ليرة لبنانية على سعر صرف السوق السوداء).

ويقول الناشط الاجتماعي في المخيمات الفلسطينية، أحمد الحاج، لـ«الشرق الأوسط»، إن اللافت هو «حجم إقبال الناس على الهجرة غير الشرعية، علماً بأن المهريين يطلبون مبلغ 10 آلاف دولار على الفرد».

وتقول «لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني» إن عدد الفلسطينيين في لبنان يناهز 175 ألفاً، في حين أن القوى العاملة الفلسطينية تصل إلى نحو 70 ألف شخص.

وفي هذا الإطار، يلفت الباحث في شؤون الفلسطينيين في لبنان، زهير الهواري، لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «الفلسطينيين في لبنان يواجهون أوضاعاً بالغة الصعوبة بالنظر إلى المشكلة الأصلية التي يعانون منها والتمثلة في الفقر والتهميش في لبنان، فالفلسطينيون يشغلون مواقع وظيفية محدودة بسبب القوانين اللبنانية التي تمنعهم من ممارسة كثير من المهن التي يمكن أن تدر أجوراً أعلى وتحقق موقعاً اجتماعياً أكثر تقدماً».

ويشير هواري إلى أن الأزمة الاقتصادية والمالية والسياسية المستحكمة في لبنان باتت تضغط على اللبنانيين والفلسطينيين اللاجئين، لافتاً إلى أن «البطالة التي تعاني منها المخيمات؛ خصوصاً لدى خريجي الجامعات، تتصاعد باستمرار، وتصل أحياناً إلى أكثر من 40 في المائة» بموازاة الانهيار في المستوى المعيشي.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/4

### شاهر سعد: منع حماس إجراء الانتخابات في غزة "تخريب" للعملية الديمقراطية

رام الله: قال أمين عام اتحاد عمال فلسطين شاهر سعد، إن هدف حركة "حماس" من منع إجراء الانتخابات المحلية في غزة هو تخريب العملية الديمقراطية، ومصادرة لحق المواطنين في اختيار ممثليهم في الانتخابات.

وأوضح سعد في حديث لإذاعة "صوت فلسطين" الإثنين، أن هناك العديد من المجالس البلدية والقروية التي ستتنافس في المرحلة الثانية من الانتخابات المحلية، مبيناً أن حماس تفكر في نتائج هذه الانتخابات وتفضل التعيينات دون العودة إلى مراجع قانونية أو انتخابية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/3

**سائد ارزىقات: حماس بمنعها إجراء الانتخابات "تسلب" المواطنين حقهم في اختيار من يمثلهم**  
رام الله: اعتبر أمين عام اتحاد المعلمين سائد ارزىقات، منع حركة حماس إجراء الانتخابات في غزة سلباً لحق المواطنين في التعبير عن حريتهم في اختيار ممثليهم في المؤسسات والاتحادات والنقابات. وأضاف أن حماس تعمل بعكس ما تروّج له في الإعلام حيث تطالب بالحريات والديمقراطية في الضفة وتتسى ذلك في غزة، لافتاً إلى أن المواطن يريد أن يشعر أن لصوته وكيانه قيمة وأنه قادر على التغيير.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/3

### **الضفة: عشرات الإصابات خلال مواجهات مع الاحتلال في عدة مناطق**

محافظات - الأيام: "صعد المستوطنون، أمس، من اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم، وهاجموا خلالها أطراف بلدة برقة، وشرعوا بشق طريق استيطانية في بلدة الخضر، وهدموا منشأة زراعية في مسافر يطا، واعتدوا على رعاة وحاولوا سرقة أغنامهم في المعرجات، في الوقت الذي وصلت فيه قوات الاحتلال تجريف مساحات واسعة من أراضي بلدة كفر الديك خدمةً للتوسع الاستيطاني، وأخطرت بهدم ثمانية منازل ومسجد ومنشأة في بلدة نحالين، وبهدم منشآت ووقف بناء مسجد في بلدة العيسوية.

الأيام، رام الله، 2022/1/4

### **قناة عبرية: "الجيش" عاجز عن إيقاف "رشق الحجارة" قرب "حزما"**

القدس المحتلة: قالت القناة 12 العبرية، إن الجيش الإسرائيلي ما يزال عاجزاً عن وضع نهاية لعمليات رشق الحجارة باتجاه حافلات المستوطنين المارة على الشارع 437، والذي يمر بالقرب من بلدة حزما الفلسطينية شمالي القدس المحتلة. وأشارت القناة إلى أنه سُجلت خلال الشهرين الماضيين، 62 عملية رشق بالحجارة باتجاه حافلات تابعة للمستوطنين بالقرب من حزما، كان آخرها ثلاث عمليات رشق بالحجارة وقعت الليلة الماضية، أسفرت عن تضرر عدد من الحافلات وإصابة أحد السائقين. ولفتت إلى طريقة جديدة بات يتبعها رماة الحجارة الفلسطينيون، وهي رشق الحجارة من داخل سيارات تسير في اتجاه معاكس على الشارع ذاته، وتبتعد بسرعة من المكان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/1/3

### السلطات في مصر تفرج عن الناشط الفلسطيني رامي شعث مقابل تنازله عن جنسيته المصرية

القاهرة-تامر هندراوي: أفرجت النيابة العامة المصرية مساء الاثنين عن الناشط السياسي الفلسطيني رامي شعث بعد أن قضى نحو عامين ونصف العام في السجن، على ما أكد مسؤول قضائي. وتم الإفراج عن شعث مقابل تنازله عن الجنسية المصرية. وفي وقت سابق، قال النائب السابق ورئيس لجنة الحوار الدولي، إنه سيتم الإفراج عن رامي شعث منسق حملة مقاطعة إسرائيل في مصر، ونجل وزير الخارجية الفلسطيني الأسبق نبيل شعث، قريبا، وترحيله إلى فرنسا، بعد قضاء فترة طويلة على ذمة قضية.

وكانت الشرطة، قد اقتحمت منزل شعث في القاهرة في 5 يوليو/ تموز 2019 وألقت القبض عليه، ورحلت زوجته الفرنسية إلى بلدها. واتهمته النيابة وقتها بـ"مشاركة جماعة إرهابية تحقيق أغراضها ونشر وإذاعة أخبار كاذبة الغرض منها زعزعة الأمن والاستقرار".

القدس العربي، لندن، 2022/1/3

### وزيرا خارجية الأردن والسعودية يؤكدان حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته

عمان: أكد وزيراً خارجية الأردن والسعودية موقف بلديهما من حل القضية الفلسطينية على "أساس حل الدولتين وفقا للقانون الدولي ومبادرة السلام العربية، وبما يضمن تلبية جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وخصوصا حقه في الدولة والحرية على خطوط الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية". وقال الوزيران في مؤتمر صحفي مشترك، عقد في العاصمة الأردنية عمان اليوم الإثنين، عقب محادثات جمعتهما، إنهما "الجهود المبذولة لتحقيق السلام العادل والشامل من خلال حل القضية الفلسطينية".

وقال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، إن "القضية الفلسطينية، ستبقى قضيتنا المركزية الأولى"، وتابع: "جهدنا منصب على إيجاد أفق سياسي حقيقي يأخذنا باتجاه تلبية جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق على أساس حل الدولتين". بدوره، قال وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان: "شددنا على دعم البلدين لإقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وإيقاف كل الانتهاكات بحق الشعب الفلسطيني الشقيق".

قدس برس، 2022/1/3

### الأترك يعودن لاستئناف رحلاتهم إلى القدس وسط توجس إسرائيلي

أعلن رئيس الشؤون الدينية التركي علي أرباش، أن جولات القدس التي توقفت بسبب تفشي فيروس كورونا، ستبدأ من جديد بداية العام الجاري. وكتب أرباش مغرداً على حسابه الخاص على موقع تويتر: "امش يا أخي، دع القدس تمنح قدميك القوة"، و"نبدأ جولات القدس مرة أخرى في 2021-2022، تحت قيادة مديرية الشؤون الدينية، المديرية العامة لخدمات الحج والعمرة، دائرة العمرة وزيارة القدس". وشهد العقدان الأخيران تزايداً في أعداد السياح الأتراك الذين يسافرون في قوافل لزيارة مدينة القدس المحتلة لا سيما الحجاج الذين "يقدمون حجتهم" في طريق عودتهم من مكة المكرمة، وذلك بتشجيع من رئاسة الشؤون الدينية التركية وبدعم سياسي من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي دعا في أكثر من المناسبة المسلمين حول العالم إلى زيارة القدس لدعم صمود أهلها والحفاظ على طابعها الإسلامي. بالتزامن مع التزايد الملحوظ في عدد الأتراك الذين يزورون القدس سنوياً فضلاً عن تنامي دور المنظمات التركية التي تدعم صمود المواطنين في المدينة المقدسة، بدأت إسرائيل عديداً من التدابير المشددة بحق الزائرين الأتراك والمنظمات الخيرية لتحجيم دور تركيا المتنامي في الدفاع عن القدس وإبقائها حية في قلوب ووجدان المسلمين حول العالم.

تي آر تي عربي، 2022/1/4

### هجوم سايبير إيراني على 3 مواقع صحف في "إسرائيل"

تل أبيب: تعرضت مواقع إسرائيلية، أمس الاثنين، لهجوم سايبيري جديد، وأعربت مصادر أمنية عن اعتقادها بأن الهجوم إيراني، وأنه جاء بالتزامن مع الذكرى الثانية لاغتيال قائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليمانى؛ لأن إسرائيل اعترفت بأنها ساهمت في عملية اغتياله. واستهدف الهجوم مواقع إعلامية عدة؛ منها لصحيفة «يسرائيل هيوم» الناطقة بلسان رئيس المعارضة اليمينية بنيامين نتنياهو، ولصحيفتي «معاريف» و«جيزوراليم بوست» اليمينيتين، وقد اخترق «هاكرز» موقعي الصحيفتين الإلكترونيين، ووضعوا رسماً يظهر فيه انفجار لمفاعل «ديمونة» النووي إلى جانب نص باللغتين الإنجليزية والعبرية، جاء فيه: «نحن قريبون منك حيث لا تعتقد. فكر في الأمر». كما غرسوا في المواقع الثلاثة رسماً توضيحياً يشير إلى سليمانى، وأظهر الرسم التوضيحي ما بدا أنها رصاصة تنطلق من خاتم أحمر حول أصبع، في إشارة واضحة إلى خاتم مميز كان يضعه سليمانى حول أصبعه.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/4

### شركة إسرائيلية ستزوّد الإمارات بأنظمة دفاعية

القدس المحتلة: نالت الشركة الإسرائيلية للصناعات الأمنية "إلبيت سيستمز/ معرخوت" عطاءً قيمته 53 مليون دولار، ستزوّد بموجبه طائرات سلاح الجو الإماراتي بأنظمة دفاعية تعتمد على الليزر، من طراز DIRCM وأنظمة قتالية إلكترونية جوية أخرى. وبحسب ما كشفت عنه صحيفة "ذا ماركر" الاقتصادية الإسرائيلية؛ فسيتم تزويد الإمارات بالعتاد المطلوب خلال خمسة أعوام وفقاً للاتفاقية. وانفردت الصحيفة الإسرائيلية بالكشف عن مخطط أعدته "إلبيت"، لإبرام تعاون بعيد المدى مع الجيش الإماراتي، وقد أنشأت لهذه الغاية شركة خاصة تابعة لها أطلقت عليها "إلبيت الإمارات".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/1/3

### مدرسة كويتية تفوز بالمركز الأول في مسابقة "فلسطين قضيتي"

الكويت-خاص: فازت مدرسة كويتية بالمركز الأول في مسابقة "فلسطين قضيتي" دعماً للقضية الفلسطينية. وقال مدير مدرسة "دسمان" ثنائية اللغة، خليل أبو عفيفة، إن "طلبة المدرسة شاركوا في مقطع مرئي توعوي مدته 7 دقائق بالقضية الفلسطينية". وأضاف أبو عفيفة لـ"قدس برس" أن "المقطع حمل دلالات عدّة، في مقدمها التزام المدرسة بربط الطلبة بالقضايا القومية والعربية".

قدس برس، 2022/1/3

### الاتحاد الأوروبي "قلق" إزاء حالة الأسير الفلسطيني "أبو هوش"

رام الله: أبدى الاتحاد الأوروبي، الإثنين، قلقه إزاء الحالة الصحية للأسير الفلسطيني المضرب عن الطعام هشام أبو هوش، مطالبا إسرائيل بإنهاء سياسة الاعتقال الإداري.

وقال مكتب الاتحاد بفلسطين، في بيان: "قلقون للغاية إزاء الحالة الصحية الحرجة للفلسطيني هشام أبو هوش، والذي مضى على إضرابه عن الطعام 140 يوماً، احتجاجاً على اعتقاله الإداري في السجون الإسرائيلية". وتابع: "لا يزال استخدام الاعتقال الإداري دون تهمة رسمية، مصدر قلق مستمر".

القدس العربي، لندن، 2022/1/3



### رشيدة طليب تطالب بالإفراج عن الأسير أبو هوش

طالبت عضو الكونغرس الأميركي عن الحزب الديمقراطي رشيدة طليب، بالإفراج الفوري عن الأسير هشام أبو هوش المضرب عن الطعام منذ 140 يوماً، احتجاجاً على اعتقاله الإداري. وقالت طليب في تغريدة نشرتها على تويتر: "حكومة إسرائيل وحدها هي المسؤولة عن هذا الوضع وعن صحة أبو هوش وسلامته".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/3

### نجمة أفلام "هاري بوتر" إيما واتسون تعلن تأييدها للحقوق الفلسطينية

انضمت بطلة سلسلة أفلام "هاري بوتر" إيما واتسون إلى قائمة المشاهير المؤيدين للشعب الفلسطيني، بعدما نشرت منشورات على صفحتها في "انستغرام"، أحدها يظهر صورتها وهي تحمل علم فلسطين، ويحمل عبارة "التضامن هو فعل".

واقترنت واتسون كلمات للباحثة البريطانية الأسترالية سارة أحمد أن "التضامن لا يفترض أن كفاحنا هو نفس النضالات، أو أن ألمنا هو نفس الألم، أو أن أملنا هو نفس المستقبل. التضامن ينطوي على الالتزام والعمل وكذلك الاعتراف بأنه حتى لو لم نفعل ذلك لدينا نفس المشاعر، أو نفس الحياة، أو نفس الأجساد، فنحن نعيش على أرض مشتركة". وتلقى منشور واتسون نحو 600 ألف إعجاب، و40 ألف تعليق خلال ساعات من نشره.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/3

### عريضة أمريكية تطالب بايدن بالتدخل للإفراج عن الأسير أبو هوش

أطلق الناشط الفلسطيني الأميركي سنان شقديح عريضة تطالب إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بالتدخل الفوري لدى حكومة الاحتلال الإسرائيلي لإطلاق سراح الأسير هشام أبو هوش المضرب عن الطعام لليوم الـ140 على التوالي.

ووقع على العريضة، حتى الآن، مئات الأميركيين بينهم أعضاء كونغرس، وروجت عضو الكونغرس رشيدة طليب للعريضة فيما شاركها مرشحون للانتخابات التشريعية المقبلة بينهم المرشحة عن مدينة ميتشيغان الفلسطينية هويدا عراف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/3

## الانتخابات وشروط حماس

د. عصام شاور

أوضحت حركة حماس موقفها من المشاركة في الانتخابات المحلية "المرحلة الثانية" برسالة بعثتها إلى لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، حيث اشترطت حماس لمشاركتها في الانتخابات ثلاثة شروط أساسية، أولاً: أن تكون هناك انتخابات عامة، رئاسية وتشريعية ومجلس وطني، وانتخابات محلية. ثانياً: أن تتعهد الرئاسة خطياً بعدم إلغاء الانتخابات كما حدث مع انتخابات غزة عام 2016 والانتخابات العامة في جميع أراضي السلطة عام 2021. ثالثاً: التراجع عن مرسوم رئاسي يتعلق بالمرجعية القضائية للانتخابات باعتبار أن المرسوم تم دون توافق فلسطيني ويمكن أن يؤدي إلى خلافات مستقبلية.

توضيح حركة حماس لاقى ترحيباً واسعاً من فصائل وجهات فلسطينية متعددة لأن الشروط تؤكد على ضرورة الالتزام بما تم التوافق عليه فصائلياً وضمان إنجاز العملية الانتخابية وإنهاء حالة الانقسام.

أحد أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح وصف شروط حماس بالتعجيزية وأنها تحاول بذلك "الهروب" من استحقاق انتخابي، معتقداً أن حماس لن تحصل على شيء في قطاع غزة، ولو صح اعتقاده فهذا سبب كافٍ للموافقة على شروط حماس غير التعجيزية وإجراء الانتخابات وإخراجها من الساحة السياسية، ولكن الجميع يعلم أن الانقسام الداخلي لحركة فتح هو من يعطل العملية الانتخابية برمتها، وليس الانقسام بين فتح وحماس، وإذا تم إنجاز فصيل معين في استفتاء سنوي مفبرك في أحد المواقع الإلكترونية الفلسطينية فهذا لا يغير الواقع المؤلم لذلك الفصيل.

عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد واصل أبو يوسف قال إن رسالة حماس للجنة الانتخابات تتضمن قضايا سياسية وليست من اختصاص اللجنة باعتبارها أداة منفذة للانتخابات، وطالب الفصائل بالضغط على حماس لقبول إجراء الانتخابات باعتبارها انتخابات خدماتية.

أنا شخصياً أرفض التصريحات المتناقضة من أشخاص يعدون أنفسهم في مركز القيادة من أجل تمرير أهداف فصائلية فئوية، السيد واصل الآن يعتبر الانتخابات خدماتية بحتة ولكنه عام 2016 قال حرفياً لو كالة قدس نت للأبناء: إن الانتخابات البلدية والمجالس المحلية، هي انتخابات سياسية بامتياز، لا بد لها أن تكون خطوة أولية على طريق إنهاء الانقسام الكارثي واستعادة الوحدة الوطنية.

من الواضح أن رد حماس كان مناسباً وأحرج أطرافاً متعددة، ولكن ما يعيننا هو الخروج من دائرة المناكفات إلى مواجهة التحديات الحقيقية، مع تأكيد أن الاستعداد الفلسطيني لمواجهة الاحتلال في أفضل أحواله، ومن الصعب إعاقة أو إعادته إلى الخلف.

فلسطين أون لاين، 2022/1/4

## فلسطين 2022: من أين وإلى أين؟

### هاني المصري

مضى العام 2021 بما له وما عليه، وهو ليس سيئاً كله. فقد شهد لحظات مظلمة، أبرزها إلغاء الانتخابات العامة، وجريمة قتل نزار بنات، والقمع الذي شهدناه ضد المحتجين عليها، وتعمق الانقسام وسيره الحثيث نحو الانفصال، وبدء تعاظم السلطة المتدرج والمتلاحق مع السلام الاقتصادي تسليمًا بتعذر استئناف المسيرة السياسية، كما يظهر في اللقاء الذي عقده الرئيس محمود عباس مع بيني غانتس في بيت الأخير، ما سبب غضبًا واسعًا، سياسيًا وشعبيًا، لتوقيته ومضمونه وشكله ونتائجه ودلالاته.

كما شهد العام الماضي لحظات مضيئة عديدة، أبرزها المقاومة المستمرة بكل أشكالها، وإن بوتائر متفاوتة ومنخفضة ومتقلبة، وهبات شعبية قبل أيار وفيه وبعده، وتحديدًا هبة القدس التي انتشرت إلى الداخل وال الضفة وجميع أماكن تواجد الشعب الفلسطيني، وأدت إلى نصره غزة للقدس بإطلاق الصواريخ على تل أبيب والقدس وبدء معركة سيف القدس، إضافة إلى تحرير الأسرى الستة من نفق الحرية.

المنهج الذي أعتمده في عرض وجهة نظري في السيناريوهات المحتملة في هذا العام لا يمت بأي صلة للتجيم وقراءة الفئان والغيبات، وإنما محاولة لقراءة سير الأحداث من خلال دراسة العوامل المؤثرة عليها في ضوء ما حدث في الماضي، وما هو كائن في الحاضر، والمتغيرات الحاصلة والمحملة، واللجوء إلى الحدس المتولد في ظل الخبرة المستفادة بعد عشرات السنين من متابعة الحدث الفلسطيني بأبعاده العربية والإقليمية والإسرائيلية والدولية.

سيكون هذا المقال باكورة مقالات تتناول موضوعات عدة، مثل كيف يمكن أن نجعل هذا العام عامًا للصمود وبداية للنهوض العظيم، وحول واقع المنظمة ومستقبلها، وفرص تحقيق الوحدة الوطنية، والانتخابات العامة، ومصير السلطة وقطاع غزة، واحتمالات إحياء التسوية، والخيارات والحلول، ومصير حركتي فتح وحماس واليسار والتيار الثالث، واحتمالات تثبيت التهدئة والشروع في إعادة الإعمار وإتمام صفقة تبادل الأسرى.

قبل كل شيء لا بد من التأكيد على ما يأتي:

أولاً: لن أتطرق في المقالات التي سأنشرها تباعاً باهتمام كافٍ لما يجري في إسرائيل والإقليم والعالم، وتأثيراته الكبيرة على ما يجري في فلسطين، كونه بحاجة إلى مقالات أخرى خاصة بها. فإسرائيل والإقليم والعالم في مرحلة انتقالية شهدت ويمكن أن تشهد تغييرات جوهرية حاسمة، إذ لا نبالغ في القول إن العالم القديم أحادي القطبية يواصل انهياره والعالم الجديد متعدد أو ثنائي القطبية يطل برأسه بقوة، ولم تتحدد معالمه كاملة حتى الآن، وهذا يوفر فرصة تاريخية كبرى إذا أحسن الفلسطينيون استغلالها.

ثانياً: أنا لا أتوقع أو أتنبأ بما سيجري في المستقبل، فهذا رجم في الغيب، ولا يعرف الغيب إلا الخالق القادر على كل شيء، بل أشير إلى السيناريوهات المحتملة من دون يقين ولا اعتبار أن هذا السيناريو أو ذاك سيحدث بنسبة 100%، فهناك سيناريو مرجح وآخر مستبعد وثالث محتمل... إلخ، وأن نسبة تحقق هذا السيناريو أو ذاك ليست ثابتة ولا مقدسة، بل تتغير باستمرار في ظل حدوث متغيرات متوقعة، أو عندما يحدث متغير أو متغيرات مستبعدة وقليلة الحدوث، ولكنها إذا حدثت تسبب تغييرات كبيرة نوعية، وهذا المتغير المستبعد يمكن أن يكون سيئاً جداً ويسبب ما يسمى سيناريو اللعنة الذي سيؤدي إلى تدهور واسع في الأوضاع. ومثال على ما ذلك، وباء كورونا الذي لم يتوقع أحد حدوثه، وهو أحدث تغييرات كبيرة على العالم منذ سنتين ولا يزال مفعوله مستمراً حتى الآن، وربما لعام أو عامين قادمين، وربما أكثر.

ويمكن أن يكون تحول الانقسام إلى انفصال، أو اندلاع اقتتال ونشوب فوضى في الساحة الفلسطينية على خلفية الصراع على الخلافة أو غيرها، من العناوين، أو تعميم الاتفاقات الإبراهيمية، أو يمكن أن يكون المتغير الحادث إيجابياً ويسمى سيناريو المعجزة، ومثال ذلك إنجاز الوحدة الفلسطينية على أساس شراكة كاملة وبرنامج وطني كفاحي، أو اندلاع انتفاضة أو تغيير إيجابي في إحدى البلدان العربية المركزية، أو في الإقليم، أو العالم.

ثالثاً: لا يهدف عرض السيناريوهات التمتع بالعلم بها لمجرد المعرفة فقط، وإنما من أجل رؤية كل الاحتمالات والاستعداد لها، حتى لا تدهمنا الأحداث ونحن غير مستعدين لها، فتتضاعف الخسائر والأضرار، والعمل - وهذا هو الأهم - لمنع أو الحد من آثار السيناريوهات السيئة والأسوأ، وتحسين فرص وتقريب موعد حدوث السيناريوهات الجيدة والمفضلة.

رابعاً: ما يضمن عدم حدوث الأخطاء أو تقليلها أو الحؤول دون أن تكون أخطاء جسيمة عدم إسقاط الرغبات والتمنيات على الواقع، والابتعاد عن اليأس والعدمية، أو عدم دراسة أي سيناريو، سواء لأنه مستبعد جداً أو كونه غير مرغوب به، أو ضاراً أو كارثياً، بل لا بد أن تستند احتمالية كل سيناريو

إلى نظرة موضوعية مجردة، والخبرة التاريخية التي تعيد بإمكانية حدوث ما كان يتصور استحالة حدوثه، لأن المعرفة البشرية مهما تقدمت تكون محدودة ونسبية وقاصرة عن الإحاطة بكل شيء، فلا بد من ترك مساحة لما يعتقد بأنه مستحيل، ووضع كل سيناريو بوزنه الفعلي بالرجوع إلى العوامل والمؤشرات والمؤثرات ودراستها وفق مناهج البحث العلمي والتفكير الإستراتيجي والدراسات المستقبلية.

**خامساً:** حتى تنجح عملية استشراف المستقبل وترفع القدرة على صناعته وليس انتظار حدوثه بسلبية، يجب أن تبدأ بتشخيص دقيق للواقع بكل جوانبه، فالمستقبل وليد الحاضر، والحاضر نتاج الماضي، وبالتالي طرح سؤال "أين نقف؟" والإجابة الصحيحة عنه في منتهى الأهمية. على سبيل المثال، إن تشخيص الواقع الفلسطيني الحالي انطلاقاً من أن إسرائيل ستزول في هذا العام كما استنتج أحد الشيوخ منذ أكثر من ثلاثين عاماً نتيجة نبوءة أو صدف رقمية شيء، أو نتيجة تقاوم المآزق ونقاط الضعف الإسرائيلية وأن إسرائيل في مرحلة هبوط وأقول إستراتيجي يستكمل حلقاته خلال سنوات عدة، فهذا شيء آخر.

وشيء ثالث مختلف كلياً إذا كان التشخيص بأن إسرائيل حالياً قوية جداً، اقتصادياً وعسكرياً وتكنولوجياً، ولها تحالفات عميقة خصوصاً مع أقوى دولة في العالم، وتحقق اختراقات مهمة في عدد متزايد من الدول العربية، وأنها مع ذلك تعاني من أزمات ونقاط ضعف عديدة، ولها منافسون أقوياء في الإقليم، والقضية الفلسطينية لا تزال حية، والشعب الفلسطيني لا يزال مصمم على تجسيدها، ونصفه صامد على أرض وطنه، تجعلها من الممكن أن تهزم في المستقبل إذا تقافت أزماتها واستطاع خصومها وأعداؤها توفير مستلزمات النصر الذي يمكن أن يحدث في عقد أو عقدين، أو بعد عقود عدة، وهذا يتوقف على عوامل ومتغيرات كثيرة، منها ما هو محلي، وما هو إقليمي ودولي. إذا كان التشخيص الأخير هو الأقرب للصحة والدقة، فهذا يعني أن المرحلة الحالية التي يمر بها الشعب الفلسطيني هي مرحلة تحرر وطني، ويواجه فيها تكثيف محاولات المشروع الصهيوني الاستعماري لاستكمال تحقيق أهدافه بتصفية القضية الفلسطينية من مختلف أبعادها، مستغلاً حالة الضعف والانقسام والتوهان الفلسطيني، وتردي الوضع العربي، لدرجة دخوله مرحلة التتبع العربي لإسرائيل من دول عربية عدة، لذا فالفلسطينيون في مرحلة صمود ودفاع إستراتيجي عن وجودهم وقضيتهم وحقوقهم وأرضهم وهويتهم الوطنية ومؤسساتهم الوطنية الجامعة وبقية مكتسباتهم، وتكون أهدافهم منع العدو من تحقيق أهدافه ومخططاته، وتقليل الأضرار والخسائر، وإبقاء القضية حية وجذوة المقاومة مشتعلة وبقاء التواجد الفلسطيني على أرض الوطن.

إذا كان التشخيص كما ذكرت أنفاً فهذا يستدعي إستراتيجيات دفاعية تلجأ إلى الهجوم أحياناً بقصد الدفاع، أي أننا لسنا في مرحلة تحقيق إنجازات وانتصارات كبرى، مثل تحرير الأرض، وإنهاء الاحتلال، وتجسيد الدولة، ولا تحقيق حق العودة، ولا المساواة الفردية والقومية، ولا إقامة الدولة الواحدة بعيداً عن الصهيونية ونظام الامتيازات العنصري.

الآن الرواية التاريخية الفلسطينية في خطر، إذ تجري محاولات لطمسها وتشويهها وتقديم الرواية الصهيونية بألسنة عربية، وتجري محاولة لتصفية قضية اللاجئين عبر التوطين وتغيير تعريف اللاجئين، وحل وكالة غوث اللاجئين أو تغيير تفويضها.

والأرض الفلسطينية كذلك في خطر بعد أن بلغ عدد المستعمرين المستوطنين أكثر من 913 ألفاً في الضفة المحتلة. والقدس في خطر شديد، إذ تجري محاولات مستميتة لاستكمال تهويدها وأسرلتها. والقضية في خطر في ظل المحاولات لفرض السلام الاقتصادي عليها بمشاركة فلسطينية بحجة عدم وجود بديل، ودعم أميركي وعربي، وتغاضٍ إلى حد التواطؤ دولياً، وهذا ليس فقط في الضفة، بل يجري أيضاً في قطاع غزة (تهديئة مقابل اقتصاد وتخفيف حصار) على الأقل، وإن كان مختلفاً من حيث الأسباب والدوافع إلا أنه من حيث النتائج لا يختلف كثيراً عما يجري في الضفة.

وما يجري في الداخل شبيهه، أيضاً، ضمن الخصوصية التي يعيشها شعبنا هناك، إذ الصراع على أشده بين تيار الاندماج والأسرلة من جهة، والتيار الوطني الذي يجمع ما بين المطالب الوطنية والمطالب والحقوق المدنية والديمقراطية من جهة أخرى، بعد أن شهدنا لجوء قوة سياسية لها جمهور للمشاركة في حكومة صهيونية مغرقة بالتطرف والعنصرية، ويتحدث رئيسها الفلسطيني بالنم الملائن عن أن إسرائيل ولدت دولة يهودية وستبقى كذلك. قد يكون العام 2022 عاماً لمواصلة التدهور والسقوط، أو عاماً للصمود والشروع في النهوض الكبير، وهذا ما سنتوقف أمامه في المقال القادم.

مركز مسارات، رام الله، 2022/1/4

## شهادتي بعد 38 عاماً من العمل: قضاة إسرائيل يعملون لصالح المؤسسة الأمنية

يوسي ميلمان

قبل نحو أربع سنوات ونصف السنة كشفت عن شكوك بسلوك غير قانوني لشركة "ايروناوتكس"، وهي شركة طائرات بدون طيار في يافته وعدد من الشخصيات الرئيسية فيها. حسب المعلومات فإن عاملين في الشركة أمرو بالقيام بعملية معينة رغم أنهم عرفوا أنهم بذلك يتجاوزون قانون التصدير الأمني.

كل ذلك من أجل تلبية رغبة دولة أجنبية. نفت الشركة ذلك. وفي أعقاب النشر اضطر نير بن موشه، المسؤول عن الأمن في جهاز الأمن، وشرطة إسرائيل إلى فتح تحقيق. وقد فعلوا ذلك بعدم رغبة وكان الشيطان تملكهم.

الشركة منذ تأسيسها قبل نحو ربع قرن من قبل آفي ليئومي، تغيرت ملكيتها عدة مرات، والآن هي بملكية "رفائيل". ورغم أن اسمها ارتبط بصفقات سلاح إشكالية بمئات ملايين الدولارات في نيجيريا والهند والتي وصل صداها إلى المحاكم، إلا أنها بقيت دائماً حبيبة جهاز الأمن ومن تخرجوا من هذا الجهاز.

من بين العاملين السابقين فيها مثل عمري شارون وإيتي اشكنازي (ابن غابي اشكنازي) ورئيس "الشاباك" السابق، يعقوب بييري، كان مستشار خارجي لها، ومن بين الرؤساء فيها كان قائد سلاح الجو السابق، ايتان بن الياهو، وقائد سلاح البحرية السابق، يديديا يعاري. على الفور بعد ما نشرته في "معاريف" عن الشكوك ضد "ايروناوتكس" سارعت شرطة إسرائيل والمسؤول عن الأمن في جهاز الأمن إلى الطلب من محكمة الصلح في ريشون لتسيون لمنع النشر حول الموضوع.

القاضيان عميت مخلص ودان افنون استجابا بإرادتهما للطلب، وأمرًا بإصدار أمر منع النشر. بعد ذلك رفضا الالتماس الذي قدمته لإلغاء الأمر الذي قدمه المحامي العاد مين، المستشار القانوني في جمعية هتسلحا. كان أمر المنع شاملاً جداً، حتى أنه منع نشر ما نشرته في السابق، رغم أنه حتى الآن يمكن إيجاد المعلومات، بما في ذلك اسم الدولة التي وقعت الحادثة فيها، في متناول كل من يضغط على لوحة المفاتيح في مواقع وسائل الإعلام الأجنبية وفي ويكيبيديا وفي الشبكات الاجتماعية.

ورغم ذلك، كان القضاة مستعدين للعمل كإضافات في هذا المسرح اللامعقول الذي يوجهه جهاز الأمن والشرطة، وذلك ليس للمرة الأولى. ناهيك عن القول إن جميع الجلسات عقدت في غرف مغلقة، وبعضها بحضور طرف واحد، بعد إخراجنا أنا ومين من قاعة المحكمة.

وقد ساهمت في تخويف القضاة أيضاً حقيقة أن "الموساد" تدخل في القضية وقدم رأيه، وهذا الرأي حذر من أن أي نشر سيضر بالمصالح الأمنية الإسرائيلية.

وإذا لم يكن هذا كافياً، فإن وزير الدفاع في تلك الدولة، التي تعتبر الذخر الاستراتيجي الأكثر أهمية بالنسبة لإسرائيل، زار في حينه البلاد، وحذر من أن التعاون الاستخباري - العسكري والأمني معها سيتضرر إذا استمر النشر. وسائل الإعلام في تلك الدولة، التي يترأسها ديكتاتور فاسد، قامت بشتمي ووصفتني بأنني عميل لدولة أخرى توجد في مواجهة عسكرية معها.

قبل بضعة أيام قدمت نيابة الدولة لوائح اتهام ضد "ايروناوكس" وثلاث شخصيات رفيعة فيها، وبهذا صادقت على صحة التقرير الأصلي لي منذ آب 2017. ولكن مع كل الرضا لدي بأنني ساعدت في مكافحة الاشتباه بالفساد وأنني ساهمت أيضا في الديمقراطية في إسرائيل، فإن خيبة أمني من سلوك جهاز الأمن وجهاز القضاء فقط تزايدت عند تغطية هذه القضية. أنا صحفي منذ 47 سنة، منها 38 سنة كنت مختصاً في تغطية شؤون الاستخبارات والأمن.

وفي جزء كبير من هذه الفترة عملت إلى جانب الكتابة في المجال القانوني في عشرات محاولات رفع أوامر منع النشر عن قضايا أمنية.

في أواخر سنوات حياتي، أدرك بأن الوضع فقط أخذ في التدهور. جهاز المناعة القضائي وقدرته على مواجهة جهاز الأمن أخذت في الضعف. راكمت تجربة من الالتماسات التي قدمتها لجميع الهيئات القضائية في إسرائيل مثل محكمة الصلح والمحكمة المركزية والمحكمة العليا.

وقد مثلت أمام قضاة "ليبراليين"، من بينهم أهارون براك وإيلا روكتسيا ومني مزوز ويورام دنتسغر وعدنا أربيل وأوري شام وستر حيوت، وأمام قضاة محافظين من بينهم دافيد مينتس ونوعام سولبرغ وأليكس شتاين. في كل ما يتعلق بشؤون الأمن لا يوجد بينهم أي فروقات. جميعهم يقفون بصمت عند سماع كلمة "أمن".

وجميعهم قضاة لجهاز الأمن. هم مستعدون لأن يطهروا تقريبا أي ظلم يرتكبه جهاز الأمن وأن يبعثوا بسرعة، دون نقاش معمق ومن خلال إظهار مزاج قضائي مستخف ومتعطر، أي استئناف أو طلب لوسائل إعلام أو محامين أو نشطاء حقوق إنسان أو أي شخص يجب العدالة.

في السنوات الأخيرة وافق القضاء وبرروا قرارات وزارة الدفاع و"الموساد" تسليح زعماء يخرقون حقوق الإنسان وديكتاتوريات في دول مثل أذربيجان والفلبين وبورما وجنوب السودان والسعودية، ومنع نشر وثائق من أرشيف الدولة عن مذابح واغتصاب وطرد في "حرب التحرير"، وعن قتل أسرى في الحروب أو عن عمليات استخبارية شارك فيها تجار مخدرات. بالطبع كل ذلك تم باسم الأمن الوطني، ولكن في الحقيقة هذا الاسم يتم حمله عبثاً من أجل التغطية على إخفاقات أو من أجل إخفاء أفعال غير قانونية، يخجل منها جهاز الأمن.

ال"ديب ستيت" أو الدولة العميقة، أي الدولة المخبأة تحت الأرض، هو مفهوم من مجال العلوم السياسية.

هذا المفهوم يصف وضعاً تتكون فيه مجموعة سرية من شبكات خفية للقوى، تعمل بصورة مستقلة خارج القيادة السياسية المنتخبة في الدولة وتحاول الدفع قدماً بأجندتها أو أهدافها. يبرز هذا المفهوم وحصل على الشرعية في عهد ولاية دونالد ترامب في أميركا.



أوساط اليمين المتطرف هناك وأيضا في إسرائيل بدؤوا في استخدامه، وعن طريقه ينشرون نظريات تأمرية مدحوضة من أجل ضرب دوائر اليسار والليبرالية وإضعاف القضاء والإعلام والمس بالديمقراطية. ولكن في إسرائيل هذا المفهوم المشكوك فيه يناسب جهاز الأمن الذي يعمل مثل دولة داخل دولة، ويعمل تقريبا كل ما يخطر بباله دون رقابة برلمانية ناجعة، وبتعاون وثيق ودعم من جهاز القضاء. حركة الكماشة المندمجة هذه تنتهك القلائل الذين ما زالوا مستعدين للنضال من أجل العدالة وحقوق الإنسان والأخلاق وضد المظالم. أيضا أشعر بأن قوتي أنهكت وأنني أحارب مثل دون كيشوت ضد طواحين الهواء. نفذت شهيتي للعودة وتقديم التماسات في المحاكم. ربما سأحاول مرة أخرى.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2022/1/4

٢. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2022/1/4